مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية
Action Group For Palestinians of Syria

2018-10-28

العدد 2185

التقرير اليومي

الخاص بأوضاع اللاجئين الفلسطينيين في سورية

Daily report on the situation of Palestinian refugees in Syria

اعتقال. ترحيل. مناشدات.. تسجيلات صوتية تكشف معاناة لاجئين فلسطينيين وسوريين في سجون تايلند

- إطلاق حملة الكترونية دعماً للمحتجزين الفلسطينيين والسوريين في تايلند
- تصوير فيلم وثائقي قصير عن مخيم اليرموك
- الطالبة الفلسطينية "سلمى عبد الرزاق" مختفية قسرياً منذ 6 سنوات في المعتقلات السورية

+442084530978
/Actgroup.palsyria
reports@actionpal.org.uk www.actionpal.org.uk

آخر التطورات

كشفت تسجيلات صوتية بثّها ناشطون، النقاب عن مناشدات تعكس عمق المأساة التي يعيشها لاجئون فلسطينيون وسوريون، وهم محتجزون في سجون مملكة تايلند وسجن الهجرة "I.D.C"، بالعاصمة التايلندية بانكوك بتهمة "أنهم لاجئون" أو لانتهاء مدة تأشيراتهم أو إقامتهم.

ونقلت التسجيلات أن عائلات بينهم أطفال ونساء وكبار في السن يعانون بشكل كبير، حيث يحتجز اللاجئون في سجون مكتظة لا يستطيعون فيها النوم أو الجلوس إلى بوضعية القرفصاء.

وأكد أحد المناشدين أنّ من بين المحتجزين من مضى على سجنه أكثر من 3 سنوات في سجن "IDC"، وأنّ الأطفال تكبر في سجون الاحتجاز من دون أوراق ثبوتية، إضافة إلى أنّ جوازات سفرهم انتهت صلاحيتها بسبب وقت الاحتجاز الطويل.

كما يعاني المحتجزون من ارتفاع درجات الحرارة، وعدم الاهتمام بالموقوفين أو بصحتهم، وقطع اتصالهم بالعالم الخارجي، علاوة على أن الطعام رديء النوعية وقليل لا يشبع ولا يكفي للمحتجزين.

وجدّد اللاجئون إطلاق مناشدتهم للمنظمات الدولية والإنسانية والحكومة التايلندية ومنظمة التحرير الفلسطينية، النظر لمعاناتهم والتحرك لإخراجهم من هناك بأسرع وقت.

وفي سياق متصل، وتحت عنوان "مأساة تايلند" أطلق ناشطون فلسطينيون حملة الكترونية على مواقع التواصل الاجتماعي دعماً للاجئين الفلسطينيين والسوريين المحتجزين في السجون التايلندية.

ويتعرض المحتجزون في الآونة الأخيرة لأوضاع قانونية ومعيشية صعبة، بعد امتناع السلطات في تايلند عن تجديد الإقامات للعشرات منهم وتنامي مخاوف ترحيلهم إلى دول أخرى.

وناشد الناشطون الحقوقيين الفلسطينيين والسوريين في أماكن وجودهم الضغط على مفوضية اللاجئين التابعة للأمم المتحدة، لتحمل مسؤولياتها القانونية والأخلاقية تجاه هؤلاء اللاجئين، وتذكير الحكومة التايلندية بضرورة الالتزام باتفاقية اللاجئين ومراعاة القانون الدولي الإنساني.

وطالب الناشطون من خلال هذه الحملة الإلكترونية وسائل الإعلام كافة إلى تكثيف تغطياتها حول هذه القضية، ونقل معاناة المحتجزين وظروف احتجازهم المزرية وخاصة في سجن المهاجرين المعروف بـ "IDC"

ويعتبر سجن "IDC" من أسوأ مراكز احتجاز المهاجرين ويشكو الفلسطينيون من اكتظاظه بالمحتجزين، وقذارته الكبيرة، في حين يمنع حراس السجن من خروج المهاجرين للتهوية "حيث لم نشاهد الشمس منذ فترات طويلة الأمر الذي أدى لإصابتنا بأمراض جلدية" بحسب رسالة سابقة وصلت لمجموعة العمل من أحد الفلسطينيين السوريين كان محتجزاً بداخله.

وفي شأن آخر، أنهت المؤسسة العامة للسينما في سورية عمليات تصوير الفيلم القصير "عاصمة الأمل عاصمة الشتات" للمخرج الفلسطيني "محمد أبو مطحنة"، وذلك ضمن مشروع دعم سينما الشباب لعام 2018.

وقال أبو مطحنة لمجموعة العمل إنّ الفيلم عبارة عن منحة استحقها من خلال دبلوم العلوم السينمائية الذي تقدمه المؤسسة العامة للسينما ووزارة الثقافة في دمشق، ومن المقرر عرضه بمهرجان سينما الشباب بدار الأوبرا في الشهر الخامس من العام القادم.

وأضاف أبو مطحنة أنّ الفيلم يتناول الحالة الإنسانية والاجتماعية والسياسية لمخيم اليرموك من التأسيس إلى مرحلة إعادة الأمل وإعادة البناء، فكان اسم الفيلم (عاصمة الشتات، عاصمة الأمل) بحسب وصفه.

وأشار إلى أنّ الحالة الإنسانية السيئة التي تعرض لها مخيمه اليرموك، دفعته لعمل فيلم وثائقي قصير ينقل من خلاله أوضاع المدنيين السيئة خلال الحرب، ونوّه إلى وجود مقابلات مع الأهالي وقت الحصار ومع قيادات الشعب الفلسطيني ومؤسسة اللاجئين.

وعن الفيلم يقول "حين تعبُس المدن الكبيرة، يبتسم المخيم.. لكن عَبُس المخيم، والآن حان وقت الأمل لنحيي عاصمة الشتات من جديد".

إلى ذلك، تواصل الأجهزة الأمنية السورية للعام السادس على التوالي اعتقال الطالبة في كلية الهندسة المعمارية في جامعة دمشق اللاجئة الفلسطينية "سلمى عبد الرزاق" من مواليد 30 مارس 1990 ومن أبناء مخيم اليرموك للاجئين الفلسطينيين جنوب دمشق.

هُجرت الشابة سلمى من مخيم اليرموك جنوب دمشق عقب استهدافه بالطائرات الحربية "ضربة الميغ"، حاولت الدخول إلى المخيم يوم 30-12-2012 إثر استهداف شقيقها الذي بقي بالمخيم بطلقات قناص، إلا أن عناصر الأمن السوري والمجموعات الموالية منعوها من الدخول.

ولدى محاولتها الدخول عنوة، اعتقلت عند حاجز جامع البشير في مدخل مخيم اليرموك، وألقيت مع اللاجئ الفلسطيني " حسام موعد" في سيارة للأمن وأخذوا الى مكان مجهول، فيما ذكرت مواقع إلكترونية مهتمة بشؤون المعتقلين في سجون النظام، بأنها اعتقلت لأنها كانت تساعد النازحين وتسعف الجرحى.

بعد اعتقالها حاولت العائلة لتعرف معلومات عنها عن طريق المؤسسات الحكومية ومسؤولين في أجهزة الدولة، وقدمت أسرتها طلباً للجنة المصالحة الوطنية في شهر آب/أغسطس 2013، وقدمت آخر للقصر العدلي في شهر نوفمبر/تشرين الثاني 2013 للتعرف على مكان احتجازها، لكن دون نتيجة تذكر.

كما وجهت العائلة عدة مناشدات ودعوات لمنظمة التحرير الفلسطينية والفصائل الفلسطينية، لكن دون جدوى، ولم يتم تحديد مكان اعتقالها، وإلى الآن لم تعرض على محاكمة وأخبارها مقطوعة عن أهلها دون أية معلومة عنها.

الجدير ذكره، أن احصائيات مجموعة العمل تشير إلى توثيق اعتقال 108 لاجئات فلسطينيات، من بين (1709) لا يعلم عن مصيرهم شيئاً، مع تأكيدها أن عدد المعتقلين أكبر من الرقم المعلن عنه، نظراً لعدم توفر إحصائيات رسمية، بالإضافة إلى تخوف بعض أهالي المعتقلين من الإفصاح عن الأمر.